تقويم كتاب التربية الإسلاميـــة للصف السادس الإعدادي في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة و مدرساتها

الباحث

خالــد أحمد سليمان

الجامعــة العراقيــــــــــة

كليـــة الآداب

قسم / اللغة العربية

E-mail: khalid01121952@yahoo.com

1433هـــ   ٢٠١٢م

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة و مدرساتها. و لتحقيق هذا الهدف اختار الباحث عينة بحثه البالغة (٢٦) مدرساً و مدرسةً من مدرسي مادة التربية الإسلامية و مدرساتها في المدارس الإعدادية و الثانوية لمديرية تربية الرصافة الثانية لمدينة بغداد، و بنى الباحث إستبانة تتألف من (٤٨) فقرةً موزعة على (٦) مجالات و تأكد من صدقها بعد عرضها على عدد من الخبراء و ثباتها . و قد عالج الباحث بياناته إحصائياً، و توصل إلى نتائج عدة منها:

- أنّ معايير جودة الكتاب المدرسي لم تتوفر في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لمدارس العراق.
- إنّ المجال الذي شكل ضعفاً كبيراً للكتاب، هو مجال محتوى الكتاب.
- إنّ المجال الذي حقق ايجابية عالية للكتاب ، هو مجال الأنشطة .

و قد أوصى الباحث بتوصيات عدة منها :

- ضرورة معالجة و تحسين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي من قبل الجهات ذات العلاقة، لعدم مطابقته لمعايير الكتاب المدرسي الجيد.
- ضرورة الأخذ بآراء مدرسي المادة و مدرساتها عند تأليف الكتاب.

و اقترح الباحث مقترحات عدة منها :

- العمل على تقويم كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة و الثانوية على وفق معايير الكتاب المدرسي الجيد.

• المقدمـــــــــــة

- إحدى أهم سمات عصرنا الحالي ، التطور السريع الحاصل في المجالات العلمية عامة ، و من أبرزها العلوم التربوية المتنوعة ، و لعل مـرد ذلك إلى الوعي المتزايد لدى المجتمعات بأهمية العملية التربوية لبناء المجتمعات على وفق حاجـات المجتمع .
- و من هذه العلوم ، المناهج الدراسية ،إذ تعد المناهج الأداة و الوسيلة الأساسية للبناء التربوي لإفراد المجتمع و أداة لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة ، و المنهاج في الوقت الحاضر يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية التي تتكامل و تتفاعل فيما بينها و تتفاعل و تتكامل مع عوامل البيئة المحيطة بها (د. الأحمد و يوسف،٢٠٠١ ، ص٤٤) ،و من هذه الأنظمة الفرعية الكتاب المدرسي ، إذ يعتمد التعليم في الصف بشكل أساسي على الكتاب المنهجي المقرر ، و الكتاب المنهجي يعد دليلا و سنداً للمدرس للقيام بعملية التدريس ، و الكتاب المدرسي أساس التعلم بطريقة منهجيـة للطالب ، و نظرا لأهمية الكتاب المدرسي كونه ركنا أساسياً في العملية التعليمية ،انطلقت المؤسسات التربوية في الاهتمام بالكتاب المدرسي من حيث المواصفات الواجب توافرها فيه و الشكل العام لــه ، مـع مراعاة أن يكون المحتوى مترابطاً في موضوعاته ، ملبياً لحاجات الطالب و قدراتـه ، مراعياً للتطور الحاصل في العلوم المتنوعة ، جاذباً بمادته العلمية للطالب ، متيناً في أسلوب عرض مفردات المنهج ، لـذا (فان تقويم الكتب المدرسية و تحديثها أصبحت مهمة و لازمة)(جامل، ١٩٩٨ ، ص٢١٣) ، ففي ضوء نتائج التقويم يتحدد مسار التطوير و التحديث للكتاب .
- و إذا كانت عملية تحليل الكتب المدرسية و تقويمها مهمة ضرورية ، فان عملية تحليل كتب التربية الإسلامية و تقويمها أهم ، و ذلك أن التربية الإسلامية المنبثقة من ديننا الحنيف ، هي قوام مجتمعاتنا الإسلامية و العربية ، و المنظمة لحياة الأفراد فــي إيجاد توازن في الإنسان بين معطياته الروحيـة و معطياته الماديـة ، بمعنى صلته بالله تعالى و الدار الآخرة و بين متطلبات الحياة الدنيا كما قال تعالـى : (و ابتغ فيمـا آتاكَ اللهُ الدار الآخرة و لا تنسَ نصيبكَ من الدنيـا) (القصص / آية ٧٧) (النجار، ١٩٩٩، ص١١).لذا كان لابد من الاهتمام الفعال بتقويم كتب التربية الإسلامية في مدارسنا و مؤسساتنا التعليمية .

المبحث الأول

التعريف بالبحث

مشكلــة البحث

الكتاب المدرسي يمثل ركناً من أركان العملية التعليمية ، و العملية التعليمية بأركانها جميعاً تتطلب تقويماً مستمراً لتطويرها و تجديدها في ضوء الأسس و المعايير التربوية السليمة بما يحقق الأهداف المطلوبة (مقابلة و البشايرة،٢٠٠٧ ، ص٩٤) (عمر، ١٩٨٠، ص٧) لذا أوصى المعنيون بالتربية الإسلامية بضرورة تطوير مناهج التربية الإسلامية و كتبها المقررة ، تطويراً يحقق غرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة (الناقة، ١٩٨٠،ص٧) و قد أكدت الكثير من الدراسات على ضرورة التقويم المستمر لكتب التربية الإسلامية ، منها دراسة (آل عمر ١٩٩٩) و دراسة (الجبوري ٢٠٠٢)،و دراسة (الربيع، ٢٠٠٣) للوقوف على جوانب القوة و الضعف بكتب التربية السلامية وتقديم الآراء و التوصيات المناسبة للجهات المعنية لتلافي السلبيات إن وجدت . و بذا تتضح ملامح مشكلةٍ جديرة بالدراسة و البحث لإيجاد الحلول الناجعة لها.

أهميــة البحث

كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لا يمثل الوجه التطبيقي للمنهاج التربوي فقط ، بل هو امتداد لمنهج تربوي إسلامي أصيل للفرد و الأمة ؛ للفرد، من خلال الحفاظ على فطرة الناشئ و رعايتها، و تنمية المواهب، ثم توجيه هذه الفطرة و المواهب جميعا إلى ما يحقق صلاحها و كمالها اللائق بها. و للأمة، من خلال الأساس الاجتماعي للمجتمع المسلم، و ما التربية إلا نتاج الحياة الاجتماعية للمجتمع بقيمه و عقائده، و بني عليه علاقة وثيقة بين الأمة و التربية، للحفاظ على هويتها و ذاتها و أمنها.(السيد، ٢٠٠٦، ص١٣) و أحد الأهداف الأساسية من التربية الإسلامية أن نجعل من الدين شيئا ذا قيمة في كيان التلاميذ بحيث تظهر آثار ذلك في سلوكهم و أنماط تعاملهم مع المجتمع ، فحفظ النصوص الإسلامية و فهمها ينبغي أن يكون وسيلة مهمة في توجيههم و تغيير سلوكهم ايجابيا في تعاملهم مع غيرهم من الناس ، و مع خالقهم بأداء العبادات و الواجبات الإسلامية المفروضة عليهم .(سمك،١٩٩٨ ، ص ٤١) و الكتاب المدرسي احد الأركان الرئيسية التي تستند إليها المناهج و الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تساعد التلاميذ على بلوغ أهداف المنهاج ، فان عملية تحليل و تقويم الكتب المدرسية أصبحت مهمة و

لازمة .(جامل، ١٩٩٨، ص٢١٥) و دراسة الكتب المدرسية و تحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج و طرائق التدريس، لان الكتاب المدرسي أداة مهمة من أدوات تنفيذ المنهج، فهو أداة فعالة تستخدم مصدرا للتعلم الفردي و الجمعي على حد سواء. (السميري، ١٩٩٨، ص١٠٧) لذا فان عملية تحليل كتاب التربية الإسلامية أضحى ضرورة ملحة ليس بصفته كتاباً منهجياً فحسب، بل كتابٌ يرتبط بالإفراد من جهة البناء الفكري و السلوكي و بالمنظومة الاجتماعية العامة للأمة من جهة أخرى.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة و مدرساتها.

حدود البحث

١. يقتصر هذا البحث على كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي المطبوع عام ١٤٣١هـ ــ ٢٠١٠م (الطبعة المنقحة) لوزارة التربية العراقية
٢. مدرسي مادة التربية الإسلامية و مدرساتها في مدينة بغداد / تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠١١ ـ ٢٠١٢م.

تحديد المصطلحات

التقويم: لغـةً: قوَمتُه تقويماً فتَقَوَمَ بمعنى : عدَلته فتعدَل . و قوَمت المتاعَ : جعلت لـه قيمةً معلومـة . (المصباح المنير، باب القاف)

قوَمت السلعـة : ثمَنتُها . و قوَمتهُ : عـدَلتُهُ . (القاموس المحيط، مادة ـ قـوم).

اصطلاحاً : عرّفه السلامي : بأنه عملية تستخدم فيها إجراءات عملية لجمع معلومات موثقة يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات بشأن برنامج تربوي .(السلامي،٢٠٠٣ ،ص٢٢)

و عرّفه عبد اللطيف : عملية تتضمن إصدار حكم على قيمة شيء معين أو كميته في ضوء معيار معين على أساس المقارنة بين واقع ذلك الشيء أو الظاهرة التي نريد تقويمها و بين المعيار الذي حددناه . (عبد اللطيف، ١٩٩٠ ،ص١٨١)

التعريف الإجرائي:هي عملية منهجية يتم من خلالها إصدار حكم قيمي على كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي من خلال مقياس اعد لهذا الغرض من اجل التعرف على نقاط القوة و الضعف في الكتاب و إصدار الأحكام في ضوئها.

الكتاب: لغـة: يطلق الكتاب على المكتوب، و يطلق على المُنَزّل، و على مـا يكتبه الشخصُ و يرسله.(المصباح المنير، باب الكاف)و الكتاب مـا يكتب فيه (القاموس المحيط ، مادة :كتب)

الكتاب المدرسي: اصطلاحـاً: عرّفـه أحمد و شعبان : هـو الوعاء الذي يحوي معارف و مفاهيم يراد إيصالها إلى المتلقي (احمد و شعبان، ١٩٨٣ : ص١٨٩) وعرفـه جامل ـالمذكور سابقاً ـ : بأنه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليميـة التي تساعد التلاميـذ على بلوغ أهداف المنهج . (جامل، ١٩٩٨ :ص٢١٣) كمـا عرفه (العزاوي،٢٠٠٩ : ص٢٨٣) هـو أداة العمليـة التعليميـة ، و الوعاء الذي ينهل منه الطلبـة مـا يحتاجون إليه فـي الدراسـة .

التعريف الإجرائي للكتاب المدرسي في هذه الدراسـة :

هـو كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي تأليف لجنـة في وزارة التربية العراقيـة و نقحته لجنـة في وزارة التربية العراقية (الطبعة المنقحة) للعام ٢٠١٠م (ملحق ـ ١ـ)، يقع الكتاب في مائة صفحة، و يتألف من مقدمـة و فصلين.

الفصل الأول، يختص بالحديث النبوي الشريف، و يحوي ثمانية أحاديث نبوية شريفة، تمتاز بخلوها من ذكر راوي الحديث و عدم الإشارة إلى تخريج الحديث النبوي .

الفصل الثاني، يختص بالأبحاث، حيث يستعرض النظام الاقتصادي الإسلامي عبر سبعة أبحاث و مقدمـة. (ملحق ـ ٢ـ)

التربيـة : لغـةً : ربَّ ولدهُ يربُّهُ ربّاً و رَبَّيَهُ تَربيباً و تَربَّةً و رَبّاه تربيةً ، أحسنَ القِّيامَ عليه وَوَليه حتى يفارق الطفولة كان ابنه أو لم يكن .و ربّها ؛ نماها و زادها و أتمّها و أصلحها (- ابن منظور – مادة رَبا).

اصطلاحاً: عرّفها (عبد العزيز) بأنها المؤثرات المختلفة التي توجه و تسيطر على حياة الفرد. (عبد العزيز،د.ت: ص ١٣) و عرفتها (الشمري) بأنها العملية الواعية المقصودة و غير المقصودة لإحداث نمو و تغير و تكيف مستمر للفرد من جميع جوانبه الجسمية و العقلية و الوجدانية من زوايا مكونات المجتمع و إطار ثقافته و أنشطته المختلفة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و العلمية .(الشمري،٢٠٠٣:ص١٨)

التربية الإسلامية :فقد عرّفها (علي) : هي تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد ، يستند إلى المبادئ و القيم التي أتى بها الإسلام و التي ترسم عددا من الإجراءات و الطرائق العملية يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكا يتفق و عقيدة الإسلام.(علي

١٩٧٨، : ص٦) و عرّفها (الجندي) : بأنها إعداد الفرد أو الكائن الإنساني لحياته في الدنيا و الآخرة .(الجندي،١٩٧٥ : ص١٥٣)

التعريف الإجرائي للتربية الإسلامية:هي فلسفة مستمدة من القران الكريم و السنة النبوية الشريفة، تتعهد الأفراد بالرعاية عبر مجموعة من الأنشطة ذات القيم و المثاليات و المبادئ الإسلامية على نحو يجعل من الأفراد أناسا صالحين، نافعين لمجتمعهم و أمتهم و البشرية، و توازن بين الدنيا و الآخرة.

الصف السادس الإعدادي: هو الصف الثالث، أو الأخير في المرحلة الإعدادية، وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة، و تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، و يتم التخصص (علمي أو أدبي أو مهني) و تتكون من الصفوف الآتية:

١. الصف الرابع.
٢. الصف الخامس.
٣. الصف السادس.(جمهورية العراق، ٢٠٠٨ : ص٤)

المبحث الثانــي

إطار نظـري و دراسات سابقــة

أهميـة الكتـاب المدرسـي

الكتاب المدرسي ذو أهمية بالغة و دور فاعل بل هو (حجر الزاوية في عملية التعلم) (الأنروا، ١٩٨٢ :ص٧٢) و هو أداة العملية التعليمية ، و عنصرٌ أصيلٌ من عناصرها، و احد الوسائل التعبيرية المهمة عن محتويات المنهج و أهدافه.(العزاوي، ١٩٩٢ :ص٢٨٣) و هو الذي يغذي الطلبة بالمعلومات بشكل مباشر، ويسهل على المدرس عملية التعليم و القياس ، و يطمئن المعلم إلى صحة و سلامة و دقة المعلومات و الحقائق التي يحتويها الكتاب باحتساب أن مؤلفيه من أساتذة الجامعات أو من ذوي الخبرة الطويلة .(مجاور، ١٩٩٣:ص٢٢)، و تنبع أهمية الكتاب المدرسي من إنه:

١. يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية، و طرائق تدريسها.
٢. يقدم المعلومات و الأفكار و المفاهيم الأساسية في مقرر معين.
٣. يكسب التلاميذ الصفات الاجتماعية المرغوبة بها.
٤. يُمَكّن المعلمين من معرفة وسائل الإصلاح التربوي عند تغيير المناهج و الإلمام بها، و تطوير طرائق تدريسها و تحسينها .
٥. يحوي على الوسائل و الأشكال، و الصور التوضيحية ذات الفائدة في توضيح ما يقرأه التلاميذ و عليه فهو أيسر الوسائل استخداماً و أخفها حملاً إذا قيس بغيره من الوسائل: كالأفلام، برامج التلفاز، أجهزة التعليم الحديثة...
٦. الكتاب المدرسي معلم ينمي في التلاميذ القيم،و الأخلاقيات، و جوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة و منظمة.(حلس،٢٠٠٧ :ص٦)
٧. قلـة الكلف الماديـة فـي تأليف الكتاب المدرسي، و طباعته، و خزنه، مقارنة مع غيره من الوسائل التعليمية.

علـى الرغـم من اهتمام المربين بالكتاب المدرسي إلا انه وجهت إليه انتقادات من بعضهم ، و تركزت في نقطة أساسية هي: أن تكاثر الكتب و تعقد مواد التعليم ، ساعد على أن حلت سلطة النص المطبوع محل سلطة البحث العلمي ، و سلطة النص الجامد محل سلطة الواقع الحي ، و أدى إلى نتيجة سيطرة التعليم التلقيني و طرائق الحفظ .(أوبير Hubert، ١٩٧٩ :ص٦٦١) و يرى (فيريير Ferriere) أن الطريقة الفعالة تنفي استخدام أي كتاب مدرسي .(أوبير Hubert ، ١٩٧٩:ص٦٦٢) و أجيب عن هذه النقطـة بالاتي :

١. التعليم التلقيني هو جزء من التعليم لا يمكن اجتنابه ، و لكن التلقين ليس غاية في ذاته ، بل لـه هدفٌ ، هو تقوية الفكر و تحريره و ربط المعلومات ، و العلة الكبرى أن نلجأ للتلقين لقناعة المسؤولين عن العملية التعليمية بأنه يكفي لكل شيء، وانه أسهل وسائل التعليم .(أوبير Hubert،١٩٧٩ :ص٦٠٤)
٢. الكتاب المدرسي لا يُهملْ، بـل يخضع لعمليات التقويم المستمرة لمعالجة حالات القصور فيه، و تحديث معلوماته، و مراعاته لنمو الطلبة و ترابط عناصر محتواه و تكاملها . (عبد الموجود ، ١٩٧٨:ص١٦١)
٣. المنهاج الحديث ليس مجرد حصص دراسية ضمن الكتاب المدرسي، بل هو جميع النشاطات التي يقوم بها الطلبة و جميع الخبرات، و الكتاب المدرسي يعد إحدى الوسائل

لتطبيق المنهاج و تنفيذه، بالاشتراك مع الأنشطة الأخرى لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة. (الشمري ،٢٠٠٣ :ص٧٩)

المواصفات العامة للكتاب المدرسي

للكتاب المدرسي مواصفات كثيرة و متعددة لا يمكن حصرها جميعا، و يمكن ذكر المجالات العامـة للكتاب المدرسي الجيد كما يأتي:

١. مجال الإخراج الفني للكتاب : يجب أن يكون الكتاب المدرسي في شكله العام ، أنيق المظهر، جذاب الشكل، ملائم الحجم ، متناسق المسافات بين الأسطر، خالياً من الأخطاء الطباعيـة ، عناوينه واضحة ، جميل الغلاف ، متين التجليد ، ليكون مغريا للقراءة و للاعتماد عليه في المذاكرة . (رضوان، :١٩٦٢ص٢٤٤)
٢. مجال أسلوب عرض المادة في الكتاب : أن يكون الكتاب سهلاً في لغتـه، متدرج الصعوبة في عرض مادته ، أصيلا في كتابته ، مفرداته و مصطلحاته بارزة ، يخلو من الحشو و التكرار ، و يعنى بتبسيط المفاهيم و التعابير الفنية و يحاول تفسيرها بما يتفق مع مستويات التلاميذ العقلية (دمعـة ،١٩٨٧ :ص٢٤٤)
٣. مجال محتوى الكتاب: أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب و تنظيمه و بين مفردات المنهاج الدراسي و أهدافه، و يقدم للتلاميذ قدراً مشتركاً من المعارف، و الحقائق، و المعلومات. (رضوان،١٩٦٢ :ص٤٠٣) و أن تراعى المعلومات و الحقائق العلميـة المتفق عليها ، و لا يخوض في مواطن الخلاف العلمي و الفقهي ، و أن تتصل محتويات الكتاب بالكتب السابقـة و اللاحقـة في نفس المادة لئلا يهمل التلميذ ما تعلمه من معلومات و خبرات في السنوات الدراسية السابقـة. (حلس،٢٠٠٧ : ص١١)
٤. مجال الأنشطة : الأنشطة ، هي الأعمال الحرة ذات الطابع الديني التي يمارسها الطلاب خارج الحصص المقررة للتربية الإسلامية في الجدول المدرسي و التي يختارها كل منهم وفق ميوله و قدراته و يقضي فيها أوقات ملائمة نافعة(الشمري ،٢٠٠٣،ص٩٣) و لابد أن تحقق أهداف التربية الإسلامية، و يساعد على وضع اللبنات في التكوين الخلقي لدى الطلاب، و يربط الطالب بمجتمعه عن طريق إشاعة روح التعاون بين أبنائه، و أن يتصف بالجاذبية و التشويق لإشباع الحاجة النفسية للطالب (الشمري، ٢٠٠٣،ص٩٥)
٥. مجال أدوات القياس و التقويم : يعرف التقويم بأنه عملية يعرف بها القائمون على أمر التعليم مدى ما حققه الطالب خلال دراسته و المستوى الذي وصل إليه و تقدمه و مدى اكتسابه للمعلومات و المهارات التي تلقاها (الشمري، ٢٠٠٣،ص٩٦) و لابد أن تحقق أدوات التقويم و القياس وظائف التقويم الأساسية المتمثلة في :

أ- الوظيفة التشخيصية : حيث لابد للمعلم من تشخيص و تحديد القدرات الكامنة لدى المتعلمين ، و التعرف على البيئة الثقافية للطلبة ، و تحديد مستوى الطلبة بتصنيفهم إلى مجموعات تتناسب مع مستوياتهم التحصيلية ، و تحديد مواطن الضعف و القوة عن طريق الأسئلة.

ب- الوظيفة العلاجية: إذ تسهم الأسئلة في تصحيح المفاهيم المغلوطة، و تصوب الأخطاء، و تطور الأهداف.

ت- الوظيفة الوقائية: تسهم الأسئلة في الكشف عن العيوب في التدريس و في تحديد العلاج المناسب ، فإذا ما عرف المعلم ذلك استطاع اتخاذ الإجراءات المناسبة للحيلولة دون الوقوع في العيوب . (الشمري ،٢٠٠٣، ص٣١٦)

لذا كان لابد أن ترتبط أدوات القياس و التقويم للكتاب الجيد بالأهداف التربوية للمادة و تراعي الفروق الفردية للطلبة و لها علاقة بمحتوى الكتاب و تتصف بالوضوح و الشمول.(الشمري،٢٠٠٣،ص٩٨)

دراسـات سـابقـة

١. **دراسـة آل عمر** (١٩٩٩) (دراسة تقويمية لكتابي القرآن الكريم ـ تلاوته و معانيه ـ و التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي في العراق) هدف البحث إلى تقويم كتابي القرآن الكريم ـ تلاوته و معانيه ـ و التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة و مدرساتها، و شملت عينة البحث أربعين (٤٠) مدرساً و مدرسةً في مركز مدينة بغداد . و تحقيقا لأهداف البحث بنى الباحث أداة البحث الذي هو عبارة عن استبيانين، احدهما خاصة بكتاب القرآن الكريم ـ تلاوته و معانيه ـ و الأخرى تختص بكتاب التربية الإسلامية. وأشارت نتائج الدراسـة إلى الآتي :

أ- كتاب القرآن الكريم ـ تلاوته و معانيه ـ:

١. في مجال مقدمة الكتاب: أعطت فكرة عامة عن أهداف الكتاب، ولـم تشر إلى خصـائص نمـو المتعلمين.
٢. في مجال الأهداف : حـقق الكتاب معظم الأهداف المطلوبـة.
٣. في مجال محتوى الكتاب : معاني الكلمات واضحـة.

ب- كتاب التربية الإسلامية:

١. في مجال الأهداف : حـقق معظم الأهداف العامــة للكتاب .
٢. في مجال محتوى الكتاب : فصاحـة لغـة الكتاب مناسبة للطلبـة ، و اغلب مواضيع الأبحاث صعبـة و لا تتلاءم و مستوى الطلبـة.

و أشارت توصيات البحث إلى الآتي :

أ- ضرورة احتواء كتاب التربية الإسلامية على مقدمة تبين الأسس العامة التي بنيت عليها المادة العلمية .
ب- ضرورة إشراك مدرسي المادة و مدرساتها عند وضع مفردات الكتاب الدراسي المقرر.
ت- إعادة صياغة مادة الأبحاث في كتاب التربية الإسلامية ليتلاءم و مستوى الطلبة .

٢. **دراسـة الربيع (٢٠٠٣)**(تقويم كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الثامن بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين)، هدفت الدراسـة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الثامن باليمن، و مدى مطابقته مع مواصفات الكتاب المدرسي الجيد. إذ قام الباحث باستطلاع آراء مدرسي الكتاب من خلال استبيان لمواصفات

و معايير الكتاب المدرسي، بعد التأكد من صدق أداة البحث و ثباتها، و أشارت نتائج البحث إلى الآتي:

١. مادة الكتاب المدرسي مناسبة .
٢. تحقق المادة الأهداف التربوية المنشودة .
٣. مواصفات إخراج الكتاب مناسبة .
٤. لغـة الكتاب سليمـة و واضحة .

أوصى الباحث في دراسته بأهمية إيصال دليل المعلم لمعلمي المادة و أن يقوم باحثون آخرون بإجراء دراسات تقويمية لبقية الصفوف .

٣. **دراسة الجبوري (٢٠٠٢)**(دراسة تقويمية لكتب القرآن الكريم تلاوته و معانيه و التربية الإسلامية للصفين الخامس و السادس الابتدائيين من وجهة نظر المعلمين و المعلمات)، هدفت الدراسة إلى تقويم كتابي القرآن الكريم تلاوته و معانيه و التربية الإسلامية، للصف الخامس و السادس الابتدائيين في العراق من وجهة نظر معلمي المادة و معلماتها، و قد شملت عينة البحث معلمي التربية الإسلامية و معلماتها موزعين على (٢٠٠) مدرسة ابتدائية في مركز مدينة بغداد ، و استخدم الباحث أربع استبانات كأداة لبحثه :

الأولى : إستبانة خاصة بكتاب القرآن الكريم ـ تلاوته و معانيه ـ للصف الخامس الابتدائي ، تضمنت (٣٩) فقرة ، موزعة على أربعة مجالات.

الثانية:إستبانة خاصة بكتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، تضمنت (٥٠) فقرة ، توزعت على خمسة مجالات.

الثالثة: إستبانة خاصة بكتاب القرآن الكريم ـ تلاوته و معانيه ـ للصف الخامس الابتدائي ، تضمنت (٣٩) فقرة ، موزعة على أربعة مجالات.

الرابعة:إستبانة خاصة بكتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، تضمنت (٤٩) فقرة ، توزعت على خمسة مجالات.

و كانت أهم نتائج البحث هي:

أولاً: كتاب القرآن الكريم ـ تلاوته و معانيه ـ للصف الخامس الابتدائي

أ ـ مجال الأهداف :

١. حقق الكتاب معظم الأهداف التي وضعت له.

ب ـ مجال محتوى الكتاب:

١. نال الكتاب استحسان معظم المعلمين و المعلمات.

ج - مجال مقدمة الكتاب:

١. لم توضح خطة الكتاب و طريقة عرض المادة.
٢. لم توجه المعلم و المعلمة إلى أفضل طرائق التدريس.

د ـ مجال شكل الكتاب و إعداده و إخراجه:

١. نال الشكل الخارجي استحسان معظم المعلمين و المعلمات.

ثانياً: كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي

أ ـ مجال المقدمة:

١. أعطت فكرة عامة عن أهداف الكتاب.
٢. لم توجه المعلم و المعلمة إلى أفضل طرائق التدريس.

ب ـ مجال الأهداف:

١. حقق الكتاب معظم الأهداف الموضوعة له.

ج ـ مجال محتوى الكتاب:

١. نال المحتوى استحسان معظم المعلمين و المعلمات.

د ـ مجال الأسئلة:

١. وافية من حيث العدد و شاملة للموضوع.
٢. اهتمت بالجوانب المعرفية و المهارية ، و روعيت فيها الفروق الفردية.

هـ ـ مجال شكل الكتاب و إعداده و إخراجه:

١. ملائم من حيث عدد الصفحات، و التجميع و التثبيت، و حجم الحرف و المسافة بين الأسطر.
٢. وضوح العنوانات الرئيسية ، و سالم من الأخطاء الطباعية .

ثالثاً ـ كتاب القرآن الكريم ـ تلاوته و معانيه ـ للصف السادس الابتدائي

أ ـ مجال المقدمة:

١. وضحت خطة الكتاب و طريقة عرض المادة ، و وضحت أهمية التربية الإسلامية .
٢. أخفقت في توجيه المعلمين و المعلمات إلى مراعاة حاجات المجتمع أثناء التدريس.

ب ـ مجال الأهداف:

١. حقق الكتاب معظم الأهداف التي وضعت له.

ج ـ مجال محتوى الكتاب:

١. نال استحسان معظم المعلمين و المعلمات.

د ـ مجال الشكل الخارجي للكتاب:

١. نال استحسان معظم المعلمين و المعلمات.

رابعاً: كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي

أ ـ مجال مقدمة الكتاب

١. لم توضح طريقة عرض المادة و لا خطة الكتاب و لا أفضل طرائق تدريسه.

ب ـ مجال الأهداف:

١. حقق الكتاب الأهداف المطلوبة منه.

ج ـ مجال محتوى الكتاب:

١. نال رضى و استحسان المعلمين و المعلمات.

د ـ مجال الأسئلة:

١. أخفقت أسئلة الكتاب في ربط الموضوعات السابقة باللاحقة.

و أوصى الباحث بضرورة معالجة نواحي القصور في الكتب المشار إليها آنفاً و اقترح إجراء دراسات مماثلة لدراسته في مراحل دراسية أخرى.

مؤشرات و دلالات من الدراسات السابقة

١. الاهتمام الملحوظ من قبل الباحثين بتقويم كتب التربية الإسلامية، لأهمية الكتاب المنهجي في زرع المبادئ و القيم الإسلامية في نفوس الجيل الناشئ.

٢. أجريت الدراسات في بيئات مختلفة، فدراسة (آل عمر) و (الجبوري) في العراق و دراسة (الربيع) في اليمن.
٣. اتفقت الدراسات السابقة في اتخاذ المنهج الوصفي منهجاً لها.
٤. اتفقت الدراسات السابقة في اتخاذ الاستبانة أداةً لجمع البيانات.
٥. اتفقت الدراسات السابقة في إسلوب التثبت من الاستبانة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين.
٦. اتفقت الدراسات السابقة في اتخاذ مدرسي المادة و مدرساتها عينة لها.
٧. تباينت الدراسات السابقة من حيث المرحلة التي تناولتها، فقد درس (الربيع،٢٠٠٣) كتاب التربية الإسلامية للمرحلة الثامنة ، أما (الجبوري،٢٠٠٢) فقد درس كتابي القرآن الكريم ـ تلاوته و معانيه ـ و التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي و الصف السادس الابتدائي، و دراسة (آل عمر،١٩٩٩) تناولت كتابي القران الكريم ـ تلاوته و معانيه ـ و التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي من و جهة نظر مدرسي المادة و مدرساتها .
٨. تباين البحث الحالي مع دراسة (آل عمر، ١٩٩٩) كونه في طليعة الدراسات التقويمية لكتب التربية الإسلامية لعهد العراق الجديد، و ما شمل المناهج التربوية من تَغيّر للتّوافق مع العراق الجديد. و اقتصرت على كتاب واحدٍ، هو كتاب (التربية الإسلامية) بينما شملت دراسة آل عمر كتابي (القرآن الكريم تلاوته و معانيه) و (التربية الإسلامية).
٩. الدراسات السابقة تُعَد ثروة علمية في مجال تقويم الكتاب المدرسي، أفادت الباحث في:

أ- وضع تصور لتحقيق أهداف بحثه.

ب- كيفية بناء أداة البحث و جمع البيانات و معالجتها إحصائيا.

المبحث الثالث

منهجية البحث و إجراءاته

منهجية البحث و إجراءاته:

من أجل تحقيق هدف البحث في تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي من وجهة نظر مدرسي المادة و مدرساتها استعمل الباحث المنهج الوصفي (المسحي) منهجاً لبحثه ، لان البحث الوصفي (المسحي) هو محاولة لتحليل و تفسير و عرض واقع الحال للأفراد و الأشياء ضمن مؤسسات في منطقة معينة بخصوص بعض القضايا التربوية التي تساعد المسؤولين لاتخاذ قرارات حكيمة. (عودة و سلكاوي:١٩٩٢:ص١١٤)

أولاً:مجتمع البحث و عينتـه:

أ ـ مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث المدرسين و المدرسات الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لمحافظة بغداد / تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠١١ــ٢٠١٢م)البالغ عددهم (١٠٥) مدرساً و مدرسةً،موزعين على إعداديات و ثانويات مديرية تربية الرصافة الثانية لمدينة بغداد ،إذ بلغ مجموع الإعداديات و الثانويات (١٢٢)[١] مدرسة لمديرية تربية الرصافة الثانية. كما في / الجدول (١).

الجدول(١)

يوضح أعداد المدارس الإعدادية و الثانوية لتربية الرصافة الثانية

ت	المديرية العامة للتربية	الإعدادي	الثانوي	المجموع
١	مديرية تربية الرصافة الثانية	٣٣	٨٩	١٢٢

ب ـ عينة البحث

بلغت عينة البحث الأساسية (٢٦) مدرساً و مدرسة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة منهم (١٦) ذكور و (١٠) إناث بنسبة ٦١،٥% ذكور و نسبة ٣٨،٥% إناث ، و يمثلون نسبة (٢٤،٧%) من مجتمع البحث و هي نسبة مقبولة من أفراد مجتمع صغير نسبياً . (عودة و سلكاوي:١٩٩٢:ص١٦٨)

ثانيـاً: أداة البحث:

لما كان البحث يهدف إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين و المدرسات ، كانت الاستبانة هي الوسيلة العملية لتحقيق هدف البحث لاستطلاع آراء أفراد عينة البحث ، كونها تتيح للمستجيب بان يدلي بآرائه بوضوح ، و تعطيه الحرية في اختيار الوقت الذي يناسبه

[١] أعداد المدارس و المدرسين عن طريق شعبة الإحصاء و التخطيط التربوي لمديرية تربية الرصافة الثانية.

للإجابة و في أي مكان يريد ، و يتعرض أفراد العينة لنفس الفقرات بنفس الصورة . (عودة و سلكاوي ـ١٩٩٢ـ ص ١٨٤)

و لغرض إعداد الاستبانة ، اطلع الباحث على الأدبيات و الدراسات السابقة. وفي ضوء ذلك بنى الباحث الاستبانة في صورتها الأولية التي احتوت على (٤٨) معياراً موزعة على ستة مجالات كما في / الجدول (٢).

جدول (٢)

أداة البحث (الاستبانة) فـي صورتـها الأولية و عدد المعايير لكل مجـال من مجالاتها و نسبتها المئويـة

ت	المجال	عدد المعايير	نسبتها المئوية
١	الإخراج الفني للكتاب	١٣	%٢٧
٢	لغة الكتاب	٥	%١٠
٣	الرسوم و الأشكال	١	%٢
٤	محتوى الكتاب	١٣	%٢٧
٥	الأنشطة	٨	%١٧
٦	القياس و التقويم	٨	%١٧
	المجموع	٤٨	%١٠٠

أ ــ صدق أداة البحث :

الصدق من الشروط الأساسية التي ينبغي توافرها في الأداة ، و صدق الأداة هي قدرتها على قياس ما وضعت لأجله، و أفضل طريقة للتأكد من صدق الأداة هو أن يُبين مجموعة من المحكمين مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها.(داود و أنور،١٩٩٠، ص١١٨) ، لـذا عرض الباحث أداة البحث بصيغتها الأولية علـى مجموعـة من المحكمين (ملحق ـ٣ـ) لتحديد صلاحية المجالات و المعايير و اقتراح مـا يرونـه من تعديل أو حذف أو دمج ضمن محتويات الاستبانة ، و تضمنت الاستبانة مقدمـة وضح الباحث الهدف من البحث و الغرض من الاستبانة و إسلوب الإجابة عنها ، إذ تـم وضع أربعة بدائل أمام كل معيار ، ثم أجريت التعديلات اللازمـة في ضوء آراء المحكمين و ملاحظاتهم التي بموجبها حذفت بعض العبارات و أدمجت بعض المجالات و أضيفت بعض المعايير، و على هذا أضحـت الأداة بصورتها النهائية (ملحق ـ٤ـ)تحتوي على (٦١) معياراً موزعة ضمن خمسـة مجالات كما في / الجدول (٣)

جدول (٣)

أداة البحث (الاستبانة) فـي صورتـها النهائية و عدد المعايير لكل مجـال من مجالاتها و نسبتها المئويـة

ت	المجال	عدد المعايير	نسبتها المئوية

١	الإخراج الفني للكتاب	١٥	%٢٥
٢	أسلوب عرض المادة	١٠	%١٦
٣	محتوى الكتاب	١٥	%٢٥
٤	الأنشطة	٨	%١٣
٥	أدوات القياس و التقويم	١٣	%٢١
	المجموع	٦١	%١٠٠

ب ــ ثبات أداة البحث:

لغرض الاعتماد على أي أداة بحث في قياس ظاهرة ما ، لابد من اتصافها بالثبات ، حيث يتعين توافره في أداة البحث كي تكون صالحة للاستعمال ، و تتصف الأداة بالثبات عندما يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم بعد مدة زمنية تحت الظروف المماثلة (عبد الدايم ، ١٩٨١:ص ٣٦٣)، إذ طُبقت الاستبانة على عينة الثبات من المدرسين و المدرسات ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي ، إذ بلغ عددهم (٨)مدرساً من خارج عينة الدراسة الأساسية ، و اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة و بفارق زمني فصل بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني بلغ خمسة عشر يوماً ، واستخرج الباحث معامل ثبات الاستبانة بمجالاتها الخمسة ثمّ حساب متوسط معاملات الثبات، إذ بلغت نسبة ثبات الاستبانة (٠،٩١) و تعد هذه النسبة معامل ثبات مرتفع، كما في / الجدول (٤)

جدول (٤)

درجات ثبات الاستبانة و لكل مجالاتها

ت	المجالات	معامل ثبات المجال	معامل ثبات الاستبانة
١	الإخراج الفني للكتاب	٠،٩٤	
٢	أسلوب عرض المادة	٠،٩٠	
٣	محتوى الكتاب	٠،٨٩	٠،٩١
٤	الأنشطة	٠،٩٠	
٥	أدوات القياس و التقويم	٠،٩٢	

ثالثـاً ــ تطبيق أداة البحث :

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها ، و تحديد عينة البحث ، تـم توزيع الاستبانة على أفراد العينة عبر زيارات ميدانية للمدارس الإعدادية في بغداد / تربية الرصافة / ٢، و تضمنت الاستبانة

مقدمة توضح الهدف من الاستبانة و أسلوب الإجابة ، إذ إن الإجابة عن كل فقرة معيارية يكون له خمسة احتمالات (خماسي) أي (متحقق بدرجة كبيرة جداً) ، (متحقق بدرجة كبيرة) ، متحقق بدرجة متوسطة)، (متحقق بدرجة قليلة جداً) ، (غير متحقق). و بعد استرجاع الاستبانات و البالغ عددها (٢٦) إستبانة من المدرسين و المدرسات فرّغ الباحث الاستبانات في استمارات لغرض القيام بالعملية الإحصائية و عرض النتائج .

رابعاً ــ الوسائل الإحصائية :

لتحقيق هدف البحث استعملت الوسائل الإحصائية الآتية :

١. معامل ارتباط بيرسون ، لبيان ثبات الإجابات في الاستبانة عند تطبيق الاختبار و بحسب القانون الآتي :

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{2} - (\text{مج س})^{2}][\text{ن مج ص}^{2} - (\text{مج ص})^{2}]}}$$

حيث :

ر = معامل ارتباط بيرسون .

ن = عدد أفراد العينة .

س ص = قيم المتغيرين . (عودة و سلكاوي،١٩٩٢: ص:٣٣٩)

٢. الوسط المرجح ، لتقدير قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة و ترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد، بحسب القانون الآتي:

$$\text{و ح} = \frac{(\text{ت}_{1} \times 5) + (\text{ت}_{2} \times 4) + (\text{ت}_{3} \times 3) + (\text{ت}_{4} \times 2) + (\text{ت}_{5} \times 1)}{\text{مج ت}}$$

حيث:

و ح = الوسط المرجح.

مج ت = مجموع التكرارات للبدائل الخمسة.

ت١= تكرار الإجابة عن البديل الأول.

ت٢= تكرار الإجابة عن البديل الثاني .

ت٣= تكرار الإجابة عن البديل الثالث.

ت٤ = تكرار الإجابة عن البديل الرابع.

ت٥= تكرار الإجابة عن البديل الخامس.(هيكل ،١٩٦٦،ص٢٣٠)

٣. الوزن المئوي، باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

حيث:

الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس الخماسي (هيكل،١٩٦٦،ص٣٧٧)

المبحث الرابع

عرض نتائج البحث و تفسيرها

لغرض عرض نتائج البحث و تفسيرها على وفق استجابة عينة البحث من مدرسي مادة التربية الإسلامية و مدرساتها ، اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

١. حساب تكرارات إجابات العينة لكل من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الخمسة و أفرغت في جداول خاصة لغرض معالجتها إحصائيا.
٢. إعطاء خمس درجات للبديل الأول (متحقق بدرجة كبيرة جداً) ، و أربع درجات للبديل الثاني (متحقق بدرجة كبيرة) ،و ثلاث درجات للبديل الثالث (متحقق بدرجة متوسطة) ، و درجتين للبديل الرابع (متحقق بدرجة قليلة جداً) ، و درجة واحدة للبديل الخامس (غير متحقق).
٣. لغرض تحديد الفقرات المتحققة و غير المتحققة في كل مجال من مجالات الاستبانة ، استعملت معادلة الوسط المرجح و الوزن المئوي.
٤. اعتمد متوسط درجات المقياس الخماسي (٣) محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة و غير المتحققة ، إذ أن الفقرة التي حازت على وسط مرجح (٣) فما فوق عُدّت متحققة ، و الفقرة التي حازت على وسط مرجح أقل من (٣) عُدّت غير متحققة.
٥. نُسِقتْ فقرات الاستبانة تنازلياً من أعلى وسط مرجح و وزن مئوي إلى أدنى وسط مرجح و وزن مئوي ضمن كل الكتاب و بعد ذلك نُسِقَت ضمن كل مجال من المجالات الخمسة .
٦. لغرض تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي، أُعتمِدت نسبة تحقق (٨٠%) محكاً.

١ـ عرض نتائج البحث و تفسيرها :

جدول (٥)

المعايير من أعلى وسط مرجح و وزن مئوي إلى أقل وسط مرجح و وزن مئوي

ت	المجال الذي تنتمي إليه الفقرة	الفقرة المعيارية	الوسط المرجح	الوزن المئوي

١	إسلوب عرض مادة الكتاب	سليم من حيث بناء الجمل و العبارات و تراكيبها	٤,٣٨	٨٧,٦
٢	إسلوب عرض مادة الكتاب	خالٍ من الأخطاء اللغوية	٤,٢٣	٨٤,٦
٣	الأنشطة	تتناسب مع المستوى العقلي للطالب	٤,١٥	٨٣
٤	الأنشطة	تتصف بالجاذبية و التشويق	٤,١٥	٨٣
٥	أدوات القياس و التقويم	تتصف بالشمول	٤,١٥	٨٣
٦	الإخراج الفني للكتاب	طباعته واضحة و نظيفة	٤,٠٧	٨١,٤
٧	محتوى الكتاب	يراعي الفروق الفردية للطلبة	٤,٠٧	٨١,٤
٨	أدوات القياس و التقويم	تقدم للمدرس أمثلة من الأسئلة للاسترشاد بها	٤,٠٧	٨١,٤
٩	أدوات القياس و التقويم	تتصف بالوضوح	٤,٠٧	٨١,٤
١٠	إسلوب عرض مادة الكتاب	يعرض المادة بشكل متسلسل و مترابط	٤	٨٠
١١	محتوى الكتاب	مناسب للمستوى العقلي للطلبة	٤	٨٠
١٢	الإخراج الفني للكتاب	يناسب حجمه العمر الزمني و النضج العقلي للطالب	٣,٩٢	٧٨,٤
١٣	أدوات القياس و التقويم	ترتبط بالأهداف التربوية للمادة	٣,٩٢	٧٨,٤
١٤	الإخراج الفني للكتاب	خالٍ من الأخطاء/ الطباعية	٣,٨٤	٧٦,٨
١٥	الإخراج الفني للكتاب	تصميم الغلاف الخارجي يتلاءم مع محتويات المادة	٣,٦٩	٧٣,٨
١٦	محتوى الكتاب	مناسب لعدد الحصص المخصصة لتدريسه	٣,٦٩	٧٣,٨
١٧	الأنشطة	تتنوع من درس إلى آخر	٣,٦٩	٧٣,٨
١٨	الأنشطة	توفر للطالب تغذية راجعة	٣,٦٩	٧٣,٨
١٩	أدوات القياس و التقويم	الأسئلة دقيقة و متنوعة	٣,٦٩	٧٣,٨
٢٠	الإخراج الفني للكتاب	العناوين الرئيسة / الفرعية واضحة	٣,٦١	٧٢,٢
٢١	الإخراج الفني للكتاب	حجم الحرف المستخدم يناسب المستوى العمري للمتعلمين	٣,٦١	٧٢,٢
٢٢	إسلوب عرض مادة الكتاب	المفردات الجديدة و المصطلحات الفقهية بارزة و موضحة للطالب	٣,٦١	٧٢,٢
٢٣	الإخراج الفني للكتاب	الورق المستخدم مناسب لاستخدامات المتعلمين	٣,٥٣	٧٠,٦
٢٤	إسلوب عرض مادة الكتاب	يستخدم المصطلحات و الآراء الفقهية التي لا خلاف فيها	٣,٥٣	٧٠,٦
٢٥	الأنشطة	تقدم معلومات للطالب يلخص ما تعلمه	٣,٥٣	٧٠,٦
٢٦	أدوات القياس و التقويم	تراعي الفروق الفردية	٣,٥٣	٧٠,٦
٢٧	الإخراج الفني للكتاب	الطباعة جيدة	٣,٤٦	٦٩,٢
٢٨	إسلوب عرض مادة الكتاب	يخلو من الحشو و التكرار غير الضروري	٣,٤٦	٦٩,٢
٢٩	أدوات القياس و التقويم	تتضمن أسئلة في نهاية كل فصل	٣,٤٦	٦٩,٢

٣٠	أدوات القياس و التقويم	تساعد المدرس على معرفة تحقق الأهداف التعليمية للمادة	٣,٤٦	٦٩,٢
٣١	الإخراج الفني للكتاب	تعرض الصفحة الأولى منه عنوانه و أسماء المؤلفين و الناشر و رقم الطبعة وسنة الطبع	٣,٣٨	٦٧,٦
٣٢	الأنشطة	تحقق الأنشطة أهداف المادة	٣,٣٨	٦٧,٦
٣٣	أدوات القياس و التقويم	ترتبط بمحتوى الكتاب	٣,٣٨	٦٧,٦
٣٤	الإخراج الفني للكتاب	يتضمن ثبتاً بالمحتويات و يشير إلى صفحاتها	٣,٣٥	٧٠,٦
٣٥	محتوى الكتاب	المادة منظمة متسلسلة و مترابطة	٣,٣	٦٦
٣٦	أدوات القياس و التقويم	تنمي حب الاستطلاع و المعرفة للطلبة	٣,٣	٦٦
٣٧	الإخراج الفني للكتاب	الغلاف الخارجي متين و مناسب	٣,١٥	٦٣
٣٨	محتوى الكتاب	يتصف بالدقة العلمية	٣,١٥	٦٣
٣٩	محتوى الكتاب	تساعد على التعليم الذاتي	٣,١٥	٦٣
٤٠	الأنشطة	تربط الطالب بالمجتمع المحلي	٣,١٥	٦٣
٤١	إسلوب عرض مادة الكتاب	يستخدم تعابير سليمة	٣,٠٧	٦١,٤
٤٢	إسلوب عرض مادة الكتاب	يستخدم لغة تناسب نمو المتعلمين	٣,٠٧	٦١,٤
٤٣	الإخراج الفني للكتاب	يتصف بالمتانة من حيث التجليد	٣	٦٠
٤٤	محتوى الكتاب	ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة	٣	٦٠
٤٥	محتوى الكتاب	يوجد دوافع لحب القيم الأخلاق و الانتماء	٣	٦٠
٤٦	أدوات القياس و التقويم	تكون ملائمة لقياس المجالات ذات الصلة	٣	٦٠
٤٧	محتوى الكتاب	يحقق المحتوى الأهداف المرجوة في حياة الطالب	٢,٨٤	٥٦,٨
٤٨	أدوات القياس و التقويم	تتضمن توجيهات لمراجعة مصادر خارجية	٢,٨٤	٥٦,٨
٤٩	أدوات القياس و التقويم	تعمل على خفض قلق الامتحان لدى الطلاب	٢,٨٤	٥٦,٨
٥٠	الأنشطة	تقدم معلومات للطالب لمعالجة بعض مشكلات العصر	٢,٧٦	٥٥,٢
٥١	الإخراج الفني للكتاب	حجم الكتاب مناسب لاستخدامات المتعلمين	٢,٦٩	٥٣,٨
٥٢	إسلوب عرض مادة الكتاب	يربط المادة العلمية بخبرات المتعلمين	٢,٦٩	٥٣,٨
٥٣	محتوى الكتاب	يرتبط بمشكلات المجتمع و تقديم الحلول المناسبة	٢,٦٩	٥٣,٨
٥٤	محتوى الكتاب	يوثق النصوص و الاقتباسات	٢,٦٩	٥٣,٨
٥٥	الإخراج الفني للكتاب	الكلمات الصعبة مشكلة وكذا الآيات و الأحاديث النبوية الشريفة	٢,٤٦	٤٩,٢
٥٦	الإخراج الفني للكتاب	كتبت على الواجهة الداخلية للكتاب عبارة هادفة	٢,٣٨	٤٧,٦
٥٧	محتوى الكتاب	المحتوى مترابط مع محتوى كتاب	٢,٣	٤٦

		الصف السابق		
٥٨	محتوى الكتاب	مكتوب أهداف كل وحدة في بدايتها	٢,٣	٤٦
٥٩	محتوى الكتاب	المحتوى مدعم بالمصادر و المراجع	٢,١٥	٤٣
٦٠	إسلوب عرض مادة الكتاب	ينوع في تمارينه و أنشطته	١,٩٢	٣٨,٤
٦١	محتوى الكتاب	يتضمن صوراً و أشكالاً توضيحية	١,٠٧	٢١,٤

يتضح من / الجدول (٥) أن عدد المعايير المتحققة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي بلغت (٤٦) معياراً ، بنسبة (٧٥,٤١%) ، و هي أقل من نسبة المحك المقدرة (٨٠%) ، لذا فان كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لا تتحقق فيه معايير جودة الكتاب المدرسي .

المجال الأول: الإخراج الفني للكتاب

تضمن مجال الإخراج الفني للكتاب (١٥) معياراً ، بلغت المعايير المتحققة (١٢)معياراً ، في حين بلغت المعايير غير المتحققة (٣) معايير، كما في / الجدول (٦) ،أي بلغت نسبة المعايير المتحققة (٨٠%) ، و هي نسبة تساوي نسبة المحك البالغة (٨٠%) المعتمدة في هذه الدراسة، لذا تتحقق في مجال الإخراج الفني للكتاب معايير الجودة.

جدول (٦)

المعايير في مجال الإخراج الفني للكتاب

ت	تسلسل المعيار في الاستبانة	الفقرة المعيارية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
١	١٣	طباعته واضحة و نظيفة	٤,٠٧	٨١,٤	متحقق
٢	١٢	يناسب حجمه العمر الزمني و النضج العقلي للطالب	٣,٩٢	٧٨,٤	متحقق
٣	١	خالٍ من الأخطاء/ الطباعية	٣,٨٤	٧٦,٨	متحقق
٤	١٥	تصميم الغلاف الخارجي يتلاءم مع محتويات المادة	٣,٦٩	٧٣,٨	متحقق
٥	٢	العناوين الرئيسة / الفرعية واضحة	٣,٦١	٧٢,٢	متحقق
٦	٤	حجم الحرف المستخدم يناسب المستوى العمري للمتعلمين	٣,٦١	٧٢,٢	متحقق
٧	١٤	الورق المستخدم مناسب لاستخدامات المتعلمين	٣,٥٣	٧٠,٦	متحقق
٨	٨	الطباعة جيدة	٣,٤٦	٦٩,٢	متحقق
٩	١١	تعرض الصفحة الأولى منه عنوانه و أسماء المؤلفين و الناشر و رقم الطبعة وسنة الطبع	٣,٣٨	٦٧,٦	متحقق
١٠	٥	يتضمن ثبتاً بالمحتويات و يشير	٣,٣٥	٧٠,٦	متحقق

		إلى صفحاتها			
١١	١٠	الغلاف الخارجي متين و مناسب	٣,١٥	٦٣	متحقق
١٢	٩	يتصف بالمتانة من حيث التجليد	٣	٦٠	متحقق
١٣	٦	حجم الكتاب مناسب لاستخدامات المتعلمين	٢,٦٩	٥٣,٨	غير متحقق
١٤	٣	الكلمات الصعبة مشكلة وكذا الآيات و الأحاديث النبوية الشريفة	٢,٤٦	٤٩,٢	غير متحقق
١٥	٧	كتبت على الواجهة الداخلية للكتاب عبارة هادفة	٢,٣٨	٤٧,٦	غير متحقق

المجال الثاني: إسلوب عرض المادة في الكتاب

يتضمن مجال إسلوب عرض المادة في الكتاب (١٠) معايير، تحقق منها (٨) معايير / جدول (٧) ، بنسبة (٨٠%)،و هي نسبة جيدة تتفق و نسبة المحك البالغة (٨٠%) ، و هذا يعني أن الكتاب تتحقق فيه معايير الجودة في مجال إسلوب عرض المادة .

جدول (٧)

المعايير في مجال إسلوب عرض المادة في الكتاب

ت	تسلسل المعيار في الاستبانة	الفقرة المعيارية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
١	٤	سليم من حيث بناء الجمل و العبارات و تراكيبها	٤,٣٨	٨٧,٦	متحقق
٢	١	خالٍ من الأخطاء اللغوية	٤,٢٣	٨٤,٦	متحقق
٣	٩	يعرض المادة بشكل متسلسل و مترابط	٤	٨٠	متحقق
٤	٣	المفردات الجديدة و المصطلحات الفقهية بارزة و موضحة للطالب	٣,٦١	٧٢,٢	متحقق
٥	٢	تستخدم المصطلحات و الآراء الفقهية التي لا خلاف فيها	٣,٥٣	٧٠,٦	متحقق
٦	٥	يخلو من الحشو و التكرار غير الضروري	٣,٤٦	٦٩,٢	متحقق
٧	٧	يستخدم تعابير سليمة	٣,٠٧	٦١,٤	متحقق
٨	٨	يستخدم لغة تناسب نمو المتعلمين	٣,٠٧	٦١,٤	متحقق
٩	٦	يربط المادة العلمية بخبرات المتعلمين	٢,٦٩	٥٣,٨	غير متحقق
١٠	١٠	ينوع في تمارينه و أنشطته	١,٩٢	٣٨,٤	غير متحقق

المجال الثالث: محتوى الكتاب

ضمّ مجال محتوى الكتاب (١٥) معياراً، تحقق منها (٨) معايير/ جدول (٨)، أي المتحقق بنسبة (٥٣,٣٣%)، و هي نسبة دون نسبة المحك البالغة (٨٠%)، لذا يُعد كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لم تتحقق فيه مواصفات الكتاب الجيد في مجال محتوى الكتاب.

جدول (٨)

المعايير في مجال محتوى الكتاب

ت	تسلسل المعيار في الاستبانة	الفقرة المعيارية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
١	٦	يراعي الفروق الفردية للطلبة	٤,٠٧	٨١,٤	متحقق
٢	٥	مناسب للمستوى العقلي للطلبة	٤	٨٠	متحقق
٣	٩	مناسب لعدد الحصص المخصصة لتدريسه	٣,٦٩	٧٣,٨	متحقق
٤	١٣	المادة منظمة متسلسلة و مترابطة	٣,٣	٦٦	متحقق
٥	٤	يتصف بالدقة العلمية	٣,١٥	٦٣	متحقق
٦	١٠	يساعد على التعليم الذاتي	٣,١٥	٦٣	متحقق
٧	٧	ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة	٣	٦٠	متحقق
٨	١١	يوجد دوافع لحب القيم الأخلاق و الانتماء	٣	٦٠	متحقق
٩	٣	يحقق المحتوى الأهداف المرجوة في حياة الطالب	٢,٨٤	٥٦,٨	غير متحقق
١٠	٨	يرتبط بمشكلات المجتمع و تقديم الحلول المناسبة	٢,٦٩	٥٣,٨	غير متحقق
١١	١٢	يوثق النصوص و الاقتباسات	٢,٦٩	٥٣,٨	غير متحقق
١٢	١	المحتوى مترابط مع محتوى كتاب الصف السابق	٢,٣	٤٦	غير متحقق
١٣	١٤	مكتوب أهداف كل وحدة في بدايتها	٢,٣	٤٦	غير متحقق
١٤	٢	المحتوى مدعم بالمصادر و المراجع	٢,١٥	٤٣	غير متحقق
١٥	١٥	يتضمن الكتاب صور و أشكال توضيحية	١,٠٧	٢١,٤	غير متحقق

- حصل المعيار **(يتضمن الكتاب صور و أشكال توضيحية)** على أوطأ وسط مرجح و وزن مئوي، إذ كانت قيمة الوسط المرجح (١,٠٧) و مقدار الوزن المئوي بلغ (٢١,٤) ، بسبب أن الكتاب لا يحتوي على صور أو رسوم توضيحية ، و في هذا جانب سلبي و قصور في الكتاب ، لما في الرسوم و الأشكال التوضيحية من القدرة على إيصال المعلومات بطريقة سريعة و فعالة ، بل إن من معايير الكتاب الجيد أن يحتوي على رسوم و أشكال توضيحية.(الخوالدة،٢٠٠٧،ص٣٢٠)
- حاز المعيار **(يحقق المحتوى الأهداف المرجوة في حياة الطالب)** على وسط مرجح قيمته (٢,٨٤) و وزن مئوي مقداره (٥٦,٨)،تشير هذه النتيجة إلى أن نسبة غير قليلة

من أفراد العينة يرى أن الكتاب لـم يحقق الأهداف المرجوة منه في حياة الطالب،و هذا المعيار يعد من المعايير الجوهرية، لان الكتاب المنهجي يمثل الأساس لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.(الخوالدة،٢٠٠٧،ص٢٥٤)

- حصل المعيار **(يرتبط بمشكلات المجتمع و تقديم الحلول المناسبة)** على وسط مرجح قيمته (٢,٦٩) و وزن مئوي مقداره (٥٣,٨) ، بمعنى أن الكتاب لم يحقق الارتباط بمشكلات المجتمع و البيئة المحيطة بالطالب ، في حين أشار التربويون إلى وجوب أن يساعد المحتوى التلاميذ على فهم العالم من حولهم و يعدهم للحياة العملية و مواجهة المشكلات المرتبطة بمجتمعهم. (عمر،١٩٨٠،ص٢٦)
- حصل المعيار **(توثق جميع النصوص و الاقتباسات)** على وسط مرجح قيمته (٢,٦٩) و وزن مئوي مقداره (٥٣,٨)، بمعنى أن توثيق النصوص و الاقتباسات لم تتحقق بشكل متكامل في الكتاب مما يُعَد ضعفاً في الكتاب ، لان عملية توثيق المادة المستعملة تحمل في كل خطواتها أهمية قصوى ، لان هذه المادة يجب أن تقدم الأساس الصلب للكتاب المدرسي بوصفه تجميعاً مركزاً للمعلومات. (عمر،١٩٨٠،ص٢٨)
- حاز المعيار **(المحتوى مترابط مع محتوى كتاب الصف السابق)** على وسط مرجح قيمته (٢,٣) و وزن مئوي مقداره (٤٦)، أي أن الكتاب فشل في تحقيق هذا المعيار من وجهة نظر العينة،و هي من المعايير المهمة و الضرورية للكتاب المدرسي ، إذ إن الكتاب الجيد يحقق الترابط بين المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة بحيث يبرز العلاقات الوثيقة بين هذه المواد و استثمارها على نحو يزيد من وضوح ما يتعلمه الطلبة.(أبو سرحان،٢٠٠٠،ص٢٠١)
- حاز المعيار **(مكتوب أهداف كل وحدة في بدايتها)** على وسط مرجح قيمته (٢,٣) و وزن معياري مقداره (٤٦)، أي لم يحقق شروط الجودة لهذا المعيار من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث يجب تعريف معلم التربية الإسلامية بالأهداف الخاصة لتدريس الوحدات الدراسية، كما يجب أن تكون واضحة و محددة، ليتمكن من ترجمة الأهداف إلى محتوى يتميز بالاستمرار و الشمول.(السيد، ٢٠٠٦، ص٤٩)
- حصل المعيار **(المحتوى مدعم بالمصادر و المراجع)** على وسط مرجح قيمته (٢,١٥) و وزن معياري مقداره (٤٣)، بمعنى أن هذا المعيار لم يتحقق في الكتاب من وجهة نظر العينة مما يُعد أمراً سلبياً على الكتاب، و تحديد المراجع و المصادر يتيح للباحثين و المدرسين معرفة الدقة العلمية للكتاب المدرسي و مدى مواكبته للتطور العلمي و يمكن الطلبة من معرفة المصادر و المراجع لتتوسع أفاق عوالم المعرفة و تبدأ الخطوة الأولى للتعلم الذاتي للتلاميذ.(عمر،١٩٨٠،ص٣٠)

المجال الرابع: الأنشطة

ضَمّ مجال الأنشطة (٨) معايير ، تحقق منها (٧) معايير، و لم يتحقق سوى معيار واحد، أي المتحقق يشكل نسبة (٨٧,٥%)، و هي نسبة تتجاوز نسبة المحك البالغ (٨٠%) ،بمعنى أن الكتاب حقق معايير الجودة في مجال الأنشطة و الجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المعايير في مجال الأنشطة

ت	تسلسل المعيار في الاستبانة	الفقرة المعيارية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
١	٦	تتصف بالجاذبية و التشويق	٤,١٥	٨٣	متحقق
٢	٥	تتناسب مع المستوى العقلي للطالب	٤,١٥	٨٣	متحقق
٣	٧	توفر للطالب تغذية راجعة	٣,٦٩	٧٣,٨	متحقق
٤	٤	تتنوع من درس إلى آخر	٣,٦٩	٧٣,٨	متحقق
٥	٢	تقدم معلومات للطالب يلخص ما تعلمه	٣,٥٣	٧٠,٦	متحقق
٦	١	تحقق الأنشطة أهداف المادة	٣,٣٨	٦٧,٦	متحقق
٧	٨	تربط الطالب بالمجتمع المحلي	٣,١٥	٦٣	متحقق
٨	٣	تقدم معلومات للطالب لمعالجة بعض مشكلات العصر	٢,٧٦	٥٥,٢	غير متحقق

المجال الخامس: أدوات القياس و التقويم

ضَمّ مجال أدوات القياس و التقويم (١٣) معياراً، تحقق منها (١١) معياراً، أي بنسبة (٨٤,٦%)، و هي نسبة تجاوزت نسبة المحك البالغة (٨٠%)، بمعنى أن الكتاب حقق معايير الجودة في مجال أدوات القياس و التقويم و الجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المعايير في مجال أدوات القياس و التقويم

ت	تسلسل المعيار في الاستبانة	الفقرة المعيارية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
١	١٣	تتصف بالشمول	٤,١٥	٨٣	متحقق
٢	١١	تقدم للمدرس أمثلة من الأسئلة للاسترشاد بها	٤,٠٧	٨١,٤	متحقق
٣	١٢	تتصف بالوضوح	٤,٠٧	٨١,٤	متحقق
٤	٢	ترتبط بالأهداف التربوية للمادة	٣,٩٢	٧٨,٤	متحقق
٥	١	الأسئلة دقيقة و متنوعة	٣,٦٩	٧٣,٨	متحقق
٦	٧	تراعي الفروق الفردية	٣,٥٣	٧٠,٦	متحقق
٧	٣	تتضمن أسئلة في نهاية كل فصل	٣,٤٦	٦٩,٢	متحقق
٨	٥	تساعد المدرس على معرفة تحقق الأهداف التعليمية للمادة	٣,٤٦	٦٩,٢	متحقق
٩	٨	ترتبط بمحتوى الكتاب	٣,٣٨	٦٧,٦	متحقق
١٠	٤	تنمي حب الاستطلاع و المعرفة للطلبة	٣,٣	٦٦	متحقق
١١	٩	تكون ملائمة لقياس المجالات ذات الصلة	٣	٦٠	متحقق
١٢	٦	تتضمن توجيهات لمراجعة مصادر خارجية	٢,٨٤	٥٦,٨	غير متحقق
١٣	١٠	تعمل على خفض قلق الامتحان لدى الطلاب	٢,٨٤	٥٦,٨	غير متحقق

٢ـ الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات:

أولاً: الاستنتاجات/

من خلال النتائج التي عرضت توصل الباحث إلى الآتي:

- إنّ معايير جودة الكتاب المدرسي لم تتوفر في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لمدارس جمهورية العراق.
- إنّ المجال الذي شكل ضعفاً كبيراً للكتاب، هو مجال محتوى الكتاب.
- إنّ المجال الذي حقق ايجابية عالية للكتاب هو مجال الأنشطة.
- إنّ الكتاب حقق الحد الأدنى من القبول ضمن معايير جودة الكتاب المدرسي، في مجالي الإخراج الفني للكتاب و إسلوب عرض المادة في الكتاب.

ثانيـاً: التوصيات/

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة معالجة و تحسين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لمدارس العراق من قبل الجهات ذات العلاقة، لعدم مطابقته لمعايير الكتاب المدرسي الجيد.
- ضرورة الأخذ بآراء مدرسي المادة و مدرساتها عند تأليف الكتاب.
- ضرورة طباعة نسخ تجريبية من الكتاب، بعد المعالجة، توزع على مدارس محددة و تقويمها، لغرض تفادي الجوانب السلبية في الكتاب قبل توزيع الكتاب على المدارس.

ثالـثاً: المقترحات/

- تقويم كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة و الثانوية على وفق معايير الكتاب المدرسي الجيد.
- مقارنة كتب التربية الإسلامية المنهجية في العراق مع كتب التربية الإسلامية المنهجية في الدول المحيطة بالعراق في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي.

المصادر

القرآن الكريم

١. ـ الأحمد ، د.ردينه عثمان ويوسف ، د.حذام عثمان ـ طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة ـ دار المناهج ـ عمان ـ٢٠٠١ .
٢. أبو سرحان ، عطية عودة ـ دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية و الوطنية ـ دار الخليج، عمان، الاردن، ٢٠٠٠م.
٣. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ) ـ لسان العرب ـ مصر ، الدار المصرية للتأليف و الترجمة ،القاهرة (د.ت) .
٤. احمد ، نازلي صالح و شعبان ، سعيد ـ المدخل في التربية ـ مكتبة الانجلوالمصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣.
٥. الأنروا، معهد التربية، اليونسكو ـ الكتاب المدرسي و المنهاج ـ بيروت، ١٩٨٢م.
٦. أوبير ، رونيه ـ التربية العامة ـ ترجمة د. عبد الله عبد الدايم ، دار العلم للملايين ، بيروت ،ط٤، ١٩٧٩م.
٧. البياتي، عبد الجبار توفيق،و اثناسيوس،زكريا زكي ـ الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية و علم النفس ـ بغداد ، الجامعة المستنصرية، ١٩٧٧م.
٨. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ـ دراسة تقويمية لكتب المواد الاجتماعية لمرحلة التعليم الاساس بالجمهورية اليمنية ـ مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس ـ كلية التربية ـ جامعة عين شمس ـ العدد / ٥٣ سنة ١٩٩٨.
٩. الجبوري، عمر هيجل حمد شبيب ـ دراسة تقويمية لكتب القرآن الكريم ـ تلاوته و معانيه ـ و التربية الاسلامية للصفين الخامس و السادس الابتدائيين من وجهة نظر المعلمين و المعلمات ـ رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية و النفسية، بغداد ، ٢٠٠٢م.
١٠. جمهورية العراق ، وزارة التربية ـ الفلسفة التربوية ــ المديرية العامة للمناهج ، ٢٠٠٨م.
١١. الجندي ، أنور ـ التربية و بناء الأجيال في الإسلام ـ دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٥م .
١٢. حلس ، داود درويش ـ معايير جودة الكتاب المدرسي و مواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا ـ بحث مقدم لمؤتمر جودة التعليم العام ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة،٢٠٠٧م.
١٣. الخوالدة، محمد محمود ـ أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي ـ دار المسيرة ، عمان،الاردن،٢٠٠٧م.

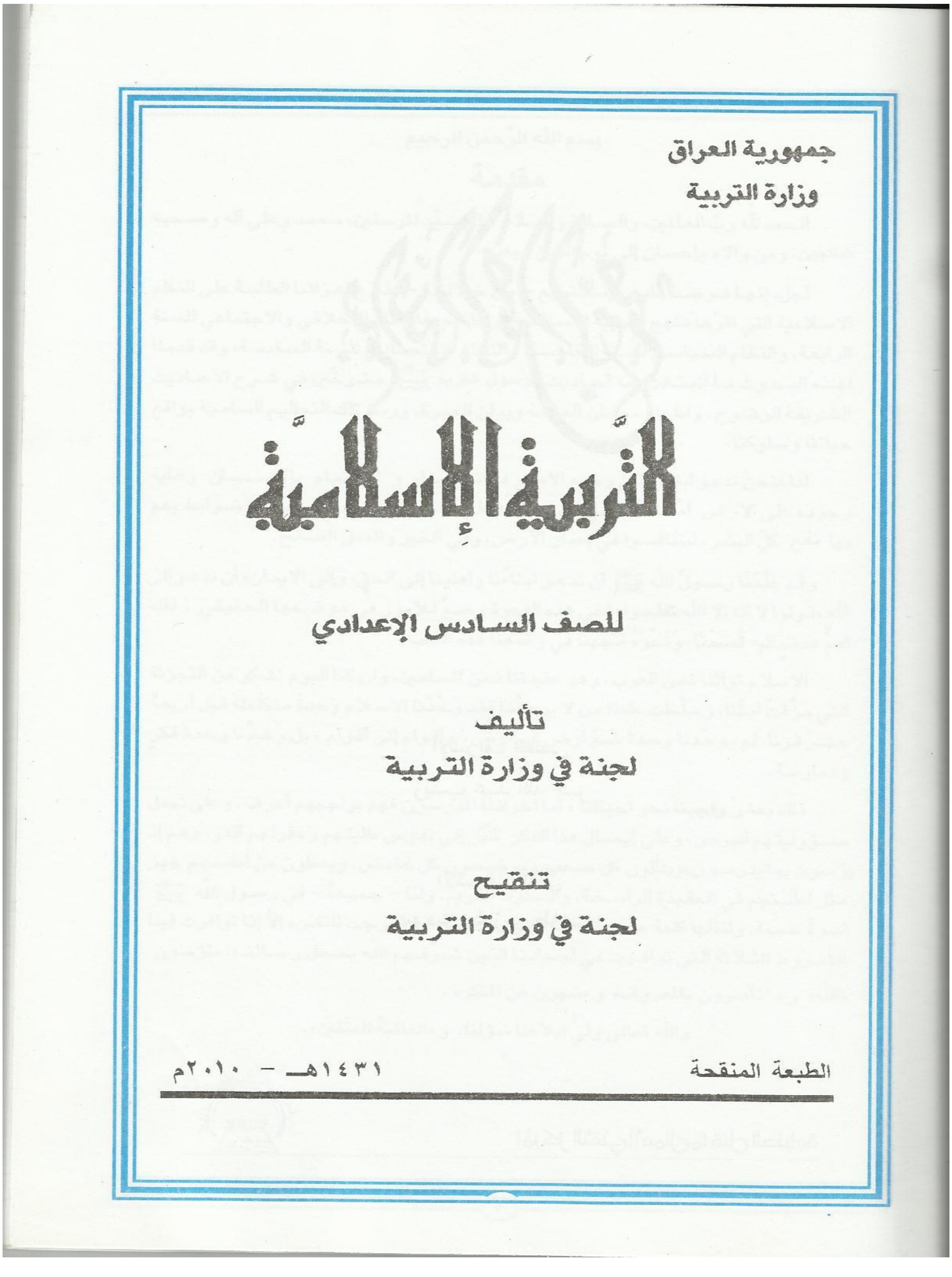
١٤. داود،عزيز حنا، و أنور، حسين عبد الرحمن ـ مناهج البحث التربوي ـ جامعة بغداد ، ١٩٩٠م.
١٥. دمعة ، مجيد إبراهيم ـ الكتب المدرسية و أهميتها وكيفية اختيارها و تقييمها ـ مجلة الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العدد الأول ١٩٨٧م.
١٦. الربيع، علي احمد حسن ـ تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين ـ مجلة حضرموت للدراسات و البحوث، العدد الرابع، السنة الثالثة، ٢٠٠٣م.
١٧. رضوان ، أبو الفتوح ،وآخرون ـ الكتاب المدرسي فلسفته،تاريخه،أسسه،تقويمه،استخدامه ـ القاهرة،المكتبة الانجلومصرية،١٩٦٢م.
١٨. السلامي ، د. جاسم محمد ـ تقويم الأداء لمعلمي أدب الأطفال و القواعد النحوية في ضوء الكفايات التدريسية ــ دار المناهج ـ عمان ـ ٢٠٠٣.
١٩. سمك ، محمد صالح ـ فن التدريس للتربية الدينية ، و ارتباطاتها النفسية و أنماطها السلوكية ـ دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
٢٠. السميري ،لطيفة صالح ـ تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة و الكتابة للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية و تقويمه في ضوء الخبرة التربوية ـ مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، السنة (١٩)،عدد(٦٩) ، الرياض ، ١٩٩٨م
٢١. السيد ، عاطف ـ التربية الإسلامية ، أصولها و منهجها و معلمها ـ دار طيبة ، القاهرة ، ٢٠٠٦م .
٢٢. الشمري ، هدى علي جواد ـ طرق تدريس التربية الإسلامية ـ دار الشروق ، عمان ،٢٠٠٣م.
٢٣. عبد الدايم ، عبد الله ــ التربية التجريبية و البحث التجريبي ــ لبنان ، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨١م.
٢٤. عبد العزيز ، صالح عبد المجيد ـ التربية وطرق التدريس ــ ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، (د . ت) .
٢٥. عبد اللطيف ، د. نعيمة و الأمين، شاكر محمود و د. جعاطه ،عبد الله خلف ـ أصول تدريس المواد الاجتماعية ـ جامعة بغداد ـ كلية التربية ـ ١٩٩٠ .
٢٦. عبد الموجود ، محمود عزت ،و آخرون ـ أساسيات المنهج و تنظيماته ـ دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة ،١٩٧٨م.
٢٧. العزاوي ، رحيم يونس كرو ـ المناهج و طرائق التدريس ـ دار دجلة ، عمان ، ٢٠٠٩ .

٢٨. علـي، سعيد إسماعيل ــ أصول التربية الإسلامية ــ دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة ، ١٩٧٨م.
٢٩. عمر ، د. احمد أنور ــ الكتاب المدرسي / تأليفه و إخراجه الطباعي اليونسكو ــ ترجمة ــ دار المريخ ــ الرياض ــ ١٩٨٠.
٣٠. آل عمر ، محمد إقبال ــ دراسة تقويمية لكتابي القرآن الكريم ـ تلاوته ومعانيه ـ و التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي في العراق ــ رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد،١٩٩٩م.
٣١. عودة ، احمد سليمان ،و سلكاوي، فتحي حسن ــ أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية ــ الأردن، اربد ، مكتبة الكتاني، ١٩٩٢م.
٣٢. الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ــ القاموس المحيط ــ دار المعرفة ــ بيروت / ٢٠٠٧.
٣٣. الفيومي ، أبي العباس احمد بن محمد بن علي المقرىء ، ت ٧٧٠ هـ ــ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ــ دار الرسالة العالمية ــ دمشق ــ ٢٠١٠.
٣٤. مجاور،محمد صلاح الدين علي،و الديب، فتحي عبد المقصود ــ المنهج المدرسي؛ أسسه و تطبيقاته التربوية ــ دار القلم ، الكويت ،١٩٩٣م.
٣٥. مقابلة،نصر و البشايرة، زيد ــ القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن ــ مجلة العلوم التربوية و النفسية ، مجلد (٨) ، عدد(٤)، جامعة البحرين ، ٢٠٠٧م.
٣٦. الناقة، محمود كامل ــ نظرة في مفاهيم التربية الإسلامية بالتعليم العام ــ ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، مكة ، ١٩٨٠م.
٣٧. النجار ، يوسف محمد ــ المنهج التربوي للعلماء و المربين المسلمين ــ دار ابن حزم ، بيروت ١٩٩٩ .
٣٨. هيكل، عبد العزيز فهمي ــ مبادئ الاساليب الاحصائية ــ بيروت ،لبنان، ١٩٦٦م.

الملاحق

ملحق ـ ١ ـ

صورة صفحة عنوان الكتاب



جمهورية العراق
وزارة التربية

التربية الإسلامية

للصف السادس الإعدادي

تأليف
لجنة في وزارة التربية

تنقيح
لجنة في وزارة التربية

الطبعة المنقحة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

ملحق ـ ٢ ـ

صورة فهرس الكتاب

الفهرس

١٠٠

ملحق (٣)

أسماء المحكمين حسب اللقب العلمي و الحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	المكان الوظيفي
١	ا.د	حسن علي العزاوي	طرائق تدريس	جامعة بغداد /كلية التربية ـ ابن رشد
٢	أ.د	طارق إسماعيل خليل	طرائق تدريس	الجامعة العراقية/كلية الآداب
٣	أ.م.د	حسين عليوي حسين الطائي	طرائق تدريس	الجامعة العراقية/ كلية أصول الدين
٤	أ.م.د	عبد الرزاق محمد أمين الجاف	طرائق تدريس	كلية الإمام الأعظم/ ديوان الوقف السني
٥	م	بلال إبراهيم يعقوب	طرائق تدريس	الجامعة العراقية/ كلية الآداب

ملحق ــ ٤ ــ

بسم الله الرحمن الرحيم

إستبانة المدرسين المدرسات

إلى/ الأستاذ ـ الأستاذة المحترمين

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .....

يروم الباحث إجراء بحث بعنوان (تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لمدارس العراق من وجهة نظر مدرسي المادة و مدرساتها) يهدف إلى تقويم الكتاب المنهجي المذكور ضمن عنوان البحث ، و نظراً لكونكم ركن العملية التربوية و التعليمية ، فان لأرائكم دوراً ايجابياً للتعرف على جوانب القوة و الضعف في الكتاب المنهجي لغرض العمل على تفادي نقاط الضعف و استكمال ما نقص في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي . و الاستبانة التي بين يديك هي أداة البحث لتحقيق أهداف البحث ، لذا أرجو قراءة فقرات الاستبانة بكل دقة و الإجابة بوضع علامة (√) أمام كل فقرة تحت الحقل المناسب ، مع ملاحظة إن دقة نتائج البحث تتوقف على دقة إجاباتكم عن فقرات الاستبانة .

مـــع الشكر و الاحترام ....

م.م. خالـد أحمد سليمان

الجامعة العراقية / كلية الآداب

أولا : مجال الإخراج الفني للكتاب

ت	الإخراج الفني للكتاب	متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق بدرجة قليلة جداً	غير متحقق
١	خالٍ من الأخطاء/ الطباعية					
٢	العناوين الرئيسة / الفرعية واضحة					
٣	الكلمات الصعبة مشكلة وكذا الآيات و الأحاديث النبوية الشريفة					
٤	حجم الحرف المستخدم يناسب المستوى العمري للمتعلمين					
٥	يتضمن ثبتاً بالمحتويات و يشير إلى صفحاتها					
٦	حجم الكتاب مناسب لاستخدامات المتعلمين					
٧	كتبت على الواجهة الداخلية للكتاب عبارة هادفة					
٨	الطباعة جيدة					
٩	يتصف بالمتانة من حيث التجليد					
١٠	الغلاف الخارجي متين و مناسب					
١١	تعرض الصفحة الأولى منه عنوانه و أسماء المؤلفين و الناشر و رقم الطبعة وسنة الطبع					
١٢	يناسب حجمه العمر الزمني و النضج العقلي للطالب					
١٣	طباعته واضحة و نظيفة					
١٤	الورق المستخدم مناسب لاستخدامات المتعلمين					
١٥	تصميم الغلاف الخارجي يتلاءم مع محتويات المادة					

ثانياً : مجال إسلوب عرض المادة في الكتاب

ت	إسلوب عرض مادة الكتاب	متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق بدرجة قليلة جداً	غير متحقق
١	خالٍ من الأخطاء اللغوية					
٢	يستخدم المصطلحات و الآراء الفقهية التي لا خلاف فيها					
٣	المفردات الجديدة و المصطلحات الفقهية بارزة و موضحة للطالب					
٤	سليم من حيث بناء الجمل و العبارات و تراكيبها					

٥	يخلو من الحشو و التكرار غير الضروري					
٦	يربط المادة العلمية بخبرات المتعلمين					
٧	يستخدم تعابير سليمة					
٨	يستخدم لغة تناسب نمو المتعلمين					
٩	يعرض المادة بشكل متسلسل و مترابط					
١٠	ينوع في تمارينه و أنشطته					

ثالثاً : مجال محتوى الكتاب

ت	محتوى الكتاب	متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق بدرجة قليلة جداً	غير متحقق
١	المحتوى مترابط مع محتوى كتاب الصف السابق					
٢	المحتوى مدعم بالمصادر و المراجع					
٣	يحقق المحتوى الأهداف المرجوة في حياة الطالب					
٤	يتصف بالدقة العلمية					
٥	مناسب للمستوى العقلي للطلبة					
٦	يراعي الفروق الفردية للطلبة					
٧	ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة					
٨	يرتبط بمشكلات المجتمع و تقديم الحلول المناسبة					
٩	مناسب لعدد الحصص المخصصة لتدريسه					
١٠	تساعد على التعليم الذاتي					
١١	يوجد دوافع لحب القيم الأخلاق و الانتماء					
١٢	يوثق النصوص و الاقتباسات					
١٣	المادة منظمة متسلسلة و مترابطة					
١٤	مكتوب أهداف كل وحدة في بدايتها					
١٥	يتضمن صوراً و أشكالاً توضيحية					

رابعاً: مجال الأنشطة

ت	الأنشطة	متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق بدرجة قليلة جداً	غير متحقق
١	تحقق الأنشطة أهداف المادة					
٢	تقدم معلومات للطالب يلخص ما تعلمه					
٣	تقدم معلومات للطالب لمعالجة بعض مشكلات العصر					
٤	تتنوع من درس إلى آخر					
٥	تتناسب مع المستوى العقلي للطالب					
٦	تتصف بالجاذبية و التشويق					
٧	توفر للطالب تغذية راجعة					
٨	تربط الطالب بالمجتمع المحلي					

خامساً: مجال أدوات القياس و التقويم

ت	أدوات القياس و التقويم	متحقق بدرجة كبيرة جداً	متحقق بدرجة كبيرة	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق بدرجة قليلة جداً	غير متحقق
١	الأسئلة دقيقة و متنوعة					
٢	ترتبط بالأهداف التربوية للمادة					
٣	تتضمن أسئلة في نهاية كل فصل					
٤	تنمي حب الاستطلاع و المعرفة للطلبة					
٥	تساعد المدرس على معرفة تحقق الأهداف التعليمية للمادة					
٦	تتضمن توجيهات لمراجعة مصادر خارجية					
٧	تراعي الفروق الفردية					
٨	ترتبط بمحتوى الكتاب					
٩	تكون ملائمة لقياس المجالات ذات الصلة					
١٠	تعمل على خفض قلق الامتحان لدى الطلاب					
١١	تقدم للمدرس أمثلة من الأسئلة للاسترشاد بها					
١٢	تتصف بالوضوح					
١٣	تتصف بالشمول					

Abstract

This research aims to evaluate the book Islamic education for sixth-grade intermediate in Iraq from the point of view of teachers Article and parameters . To achieve this goal chose researcher sample examined adult (26) teachers and school teachers Islamic Education and Madrsadtha in junior high school and high school to the Directorate of Education Rusafa second city of Baghdad, and built a researcher questionnaire consisting of (48) items distributed on (6) areas and make sure sincerity after its presentation to a number of experts and stability. Researcher and had treated its data statistically, and reach results, including:

• Textbook quality standards are not available in the book of Islamic education for sixth-grade intermediate schools in Iraq.

• The area in which the form of the major weakness of the book, is the content of the book.

• The field, which achieved positive high for the book, is the area of activities.

Researcher and had recommended several recommendations, including:

• The need to address and improve the Islamic Education sixth-grade intermediate by the relevant authorities, the lack of conformity to standards good textbook.

• The need to take the views of teachers Article and parameters when writing the book.

And researcher suggested several proposals, including:

• Work on the Islamic evaluate parenting books for intermediate and secondary according to standard textbook good.

Evaluation of a book of Islamic education for sixth-grade preparatory schools of Iraq from the point of view of teachers and parameters

Researcher

Khalid Ahmad Suleiman

Iraqi university
College of Arts
Department of Arabic Language

2012